

Distr.: General
26 March 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة المعنية بالمنظمات غير الحكومية

الدورة العادية لعام ٢٠٠٣

٢٣-٥ أيار/مايو ٢٠٠٣

التقارير التي تقدم كل أربع سنوات، ١٩٩٦-١٩٩٩، المقدمة عن
طريق الأمين العام عملاً بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي
٣١/١٩٩٦

مذكرة من الأمين العام*

إضافة

المحتويات

الصفحة

٢	١ - منظمة العفو الدولية
٥	٢ - غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين
٨	٣ - منظمة الاتصال الثقافي
١١	٤ - اتحاد روابط الدفاع عن حقوق الإنسان وتشجيعها
١٤	٥ - مؤسسة جيوفاني وفرانتشيسكا فالكوني

* قُدمت هذه الوثيقة بعد فوات موعد تقديمها لأن تبادل الرسائل مع المنظمات غير الحكومية للحصول
منها على طلبات واضحة وكاملة استغرق وقتاً أطول مما كان متوقعاً.

١ - منظمة العفو الدولية

منحت المركز الاستشاري عام ١٩٦٤

هي منظمة ناشطة حائزة على جائزة نوبل للسلام أسست في عام ١٩٦١ تعد أكثر من مليون عضو موزعين في كامل أنحاء العالم، وهي منظمة محايدة ومستقلة لا تدين بالولاء لأي حكومة أو أي قناعات سياسية أو عقائدية. وهي تمتنع عن تأييد أو معارضة أي حكومة أو نظام سياسي.

وتطمح منظمة العفو الدولية إلى أن ترى العالم وقد أصبح كل شخص يتمتع فيه بجميع حقوق الإنسان المكرسة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفي سائر الصكوك الدولية لحقوق الإنسان. وتتمثل مهمتها في إجراء أبحاث والاضطلاع بأنشطة تمنع وتنهى أي انتهاكات خطيرة للحق في السلامة البدنية والعقلية وحرية الضمير والتعبير والتحرر من التمييز. وفيما يلي الأنشطة التي تقوم بها المنظمة في هذا السياق:

- العمل من أجل الإفراج عن السجناء المحتجزين لأسباب تستدعيها ضمائرهم
- العمل من أجل تأمين محاكمة عادلة ونزيهة وسريعة للسجناء السياسيين
- العمل من أجل إلغاء عقوبة الإعدام، ومناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، والتصدي لحملات تصفية الخصوم السياسيين، وحالات الاختفاء والقتل غير المشروع أثناء الصراعات المسلحة ولأي تجاوزات ترتكبها جماعات سياسية مسلحة
- الاضطلاع بجملة من الأنشطة لتعزيز جميع حقوق الإنسان وحمايتها.

وتستمد المنظمة إيراداتها من اشتراكات أعضائها الموزعين في أكثر من ١٥٠ بلدا ومن أنشطة جمع الأموال التي تقوم بها مباشرة. وهي لا تحاول الحصول على أي أموال من الحكومات ولا تقبل منها أي أموال لتغطية نفقات حملاتها المناهضة لانتهاكات حقوق الإنسان.

وهي أقامت مكتبين يمثلانها لدى الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف وشاركت على نحو نشط كل عام في اجتماعات هيئات الأمم المتحدة بما فيها الجمعية العامة ومختلف لجانهما ولجنة حقوق الإنسان ولجنتها الفرعية المعنية بمنع التمييز وحماية الأقليات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة وضع المرأة. واضطلعت المنظمة بدور نشط في اجتماعات اللجنة التحضيرية لوضع النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية (نظام روما الأساسي) وحضرت

بصورة منتظمة الاجتماعات لجنة حقوق الإنسان ولجنة مناهضة التعذيب وأدلت فيها ببيانات.

وشجعت بصورة فعلية من خلال مشاركتها في عدة منتديات واجتماعات حكومية دولية، على وضع معايير قانونية أكثر تطورا، وعملت من أجل وضع بروتوكولات اختيارية قوية تلحق باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب العقوبة أو المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة واتفاقية حقوق الطفل. وإلى جانب العمل الذي قامت به لاعتماد نظام روما الأساسي، عملت المنظمة أيضا من أجل وضع إعلان بشأن حقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات والهيئات الاجتماعية في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها دوليا (الإعلان المتعلق بالمدافعين عن حقوق الإنسان) واتفاقية للتصدي "لحالات الاختفاء".

واقتناعا منها بأن بالإمكان منع انتهاكات حقوق الإنسان ووقفها إذا ما تولى المجتمع الدولي رصد هذه الانتهاكات على نحو دقيق، عملت المنظمة في لجنة حقوق الإنسان ومختلف اللجان الفرعية للجمعية العامة على رصد الامتثال للمعايير الدولية والمساعدة على ضمان اعتماد القرارات المناسبة بشأن الشواغل القطرية والمواضيعية. وقدمت المنظمة أيضا اقتراحات لزيادة فعالية الآليات القطرية والمواضيعية للجنة حقوق الإنسان، وقدمت بانتظام معلومات إلى مختلف الآليات المواضيعية التابعة للجنة حقوق الإنسان بما في ذلك أفرقتها العاملة المعنية بحالات الاختفاء القسري والطوعي وبالاحتجاز التعسفي وكذلك إلى مقرري اللجنة الخاصين المعنيين بالتعذيب والإعدام خارج الإطار القانوني أو بإجراءات موجزة وذلك، لزيادة فعالية تلك الآليات لضمان اتخاذ الإجراءات الفنية نيابة عن ضحايا انتهاكات حقوق الإنسان.

وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، خاطب السكرتير العام لمنظمتنا أعضاء مجلس الأمن بشأن أهمية حقوق الإنسان في تعزيز السلام والأمن. وفي تشرين الأول/أكتوبر من العام التالي، ناقش السكرتير العام لمنظمتنا مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة دمج حقوق الإنسان في جميع أعمال الأمم المتحدة على النحو المبين في مجموعة التدابير الإصلاحية التي اقترحها الأمين العام.

وتشمل المنشورات ذات الصلة المباشرة بعمل الأمم المتحدة تقارير سنوية عن لجنة حقوق الإنسان ومن بينها مثلا التقرير المعنون "لجنة حقوق الإنسان - ٥٠ سنة على تأسيسها" (IOR 41/001/1997)؛ والمحكمة الجنائية الدولية: الاختيار الصحيح - الأجزاء الأولى والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس (IOR 01/01/1997، IOR 40/011/1997،

”البروتوكول الاختياري لاتفاقية المرأة: التمكين للمرأة للمطالبة بحقوقها على المستوى الدولي“ (IOR 51/04/97)؛ ”بلغ سن القتال ولم يبلغ سن التصويت - مشروع بروتوكول اختياري لاتفاقية حقوق الطفل يتعلق بمشاركة الأطفال في الصراعات المسلحة“ (IOR 51/001/1998)؛ ”خطة لمفوضية جديدة لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة“ (IOR 40/08/1997)؛ و ”لاجئون: حقوق الإنسان لا تعترف بالحدود“ (ACT 34/003/1997)؛ و ”الحكمة الدولية لرواندا: نحن وبلايا“ (IOR 40/003/1998).

وتعاونت منظمنا مع مجلس الأمن حيث حثت أعضاء المجلس على مراعاة حقوق الإنسان في اتخاذ قرار بشأن أي مواضيع أو بلدان بما في ذلك إقامة آليات ترصد حالة حقوق الإنسان في بلدان محددة. وسعت منظمنا أيضا إلى إقامة تعاون وثيق مع برامج الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة. وشجعت على نحو خاص دمج معايير حقوق الإنسان في ولايات وكالات الأمم المتحدة وأساليب عملها. فهي عملت مثلا على تأييد وتشجيع قيام وكالات الأمم المتحدة بتنفيذ التوصيات الواردة في إعلان وبرنامج عمل فيينا بما في ذلك عن طريق إقامة اتصالات وثيقة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكمثال آخر، تعمل منظمنا مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة لمنع جيش الرب المقاومة من اختطاف الأطفال في شمال أوغندا لتجنيدهم.

وأقام ممثل المنظمة اتصالات منتظمة مع مسؤولي مكتب الأمين العام في إدارة الشؤون السياسية وإدارة عمليات حفظ السلام ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. وأقامت منظمنا أيضا علاقة عمل وثيقة مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان. واجتمع السكرتير العام للمنظمة مع الأمين العام للأمم المتحدة عدة مرات ناقشا فيها المسائل المثيرة للاهتمام. وكانت الغاية من كل هذه الاتصالات تعزيز وتوحيد معايير حقوق الإنسان في جميع أجهزة الأمانة العامة.

وفي اجتماع المجلس لعام ١٩٩٧، قامت الهيئة العليا لاتخاذ القرارات في المنظمة بتعزيز التزاماتها بالعمل سويا مع الأمم المتحدة حيث أيدت قرارا يوسع دائرة نشاط المنظمة في الأمم المتحدة. وتتطلع منظمنا نحو إقامة علاقة تشمل جميع مجالات عمل منظومة الأمم المتحدة وتكون متواصلة ووثيقة ومساندة.

٢ - غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين

مُنحت المركز الاستشاري الخاص في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦

مقدمة

غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين، منظمة تؤيد دائما رسالة الأمم المتحدة حيث أنها تعمل جاهدة في أوساط المنتسبين إليها والمنظمات المتصلة بها، من أجل نبذ العنف، والدعوة إلى التسامح والتضامن. والغرفة مقتنعة اقتناعا ثابتا بأن النضال من أجل هذه المبادئ ونشرها هو وحده الطريق الذي يحقق التنمية المستدامة المنشودة.

ويتضمن التقرير المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجزا بما تم إنجازه من أعمال خلال الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ وسجلت فيه التعديلات التي أُدخلت على المركز الاجتماعي للمؤسسة. فقد أضيف في الصيغة الجديدة للبند ٢٤ من المادة ٢ التزام المنظمة بأن تقوم، من خلال إجراءات ملموسة، بنشر ودعم المقاصد المكرسة في كل من الدستور الوطني للأرجنتين وميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرها من الصكوك الوطنية والدولية وهي المقاصد الرامية إلى القضاء على أي شكل من أشكال التمييز لتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية والحق في التنمية المستدامة، وحماية وحفظ الموارد الطبيعية والبيئة وتحسين نوعية الحياة. وهذه المفاهيم التي أُدرجت في المركز الاجتماعي إنما تزيد من تعزيز التزام المنظمة تجاه الأمم المتحدة.

١٩٩٨

- تواصلت العلاقات الوثيقة مع الأمم المتحدة ومختلف هيئاتها. وقد نحت هذه العلاقات نحو عدة اتجاهات.
- تم في مقر الغرفة تنظيم عدة مناسبات تتفق مع أهداف الأمم المتحدة.
- شاركت الغرفة من خلال عدة ممثلين في عدة مناسبات خططت لها الأمم المتحدة أو وكالاتها.
- قامت الغرفة عن طريق عدة قنوات بنشر المجموعة الكبيرة من المنشورات التي تلقتها من الأمم المتحدة.

١ - المناسبات التي نظمتها غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين بغرض نشر أهداف الأمم المتحدة

١-١ حقوق الإنسان للجميع

بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان عام ١٩٩٨ سنة دولية لحقوق الإنسان، نظمت غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين احتفالاً كبيراً بهذه الذكرى حضره جمهور كبير. وقد تم التذكير في هذه المناسبة بأن حقوق الإنسان عالمية ولا تتجزأ مترابطة ببعضها، وأنها تشكل أساس وجود البشر وتعايشهم وأنها مبادئ تقوم عليها كرامة الإنسان. وقد ضم الفريق الذي شُكل بهذه المناسبة كل من آنغل إسكويرو ديه باس، مدير مكتب الأمم المتحدة للإعلام للأرجنتين وأوروغواي، والسفيرة تيريزا غونزاليس فرنانديس ديسولا، وكيكة شؤون المرأة في وزارة الخارجية والتجارة الدولية وشؤون العبادات، وماريا أرسنينا تولان، رئيسة غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين، وكريستينا مينو تولولا دي أورسي، مديرة إدارة المرأة في الغرفة. وكان من بين الحاضرين سفراء ورؤساء ومديرون لمنظمات علمية وثقافية وأخرى تُعنى بالمشاريع وضيوف وُجهت إليهم دعوات خاصة. وغطت الصحافة هذا الاحتفال. وقدم مدير مركز الأمم المتحدة للإعلان موجزا عما قامت به الأمم المتحدة منذ تاريخ إنشائها وشدد على مساهمتها الخاصة في مجال حقوق الإنسان الذي أثار لدى الحضور اهتماماً خاصاً. أما وكيكة شؤون المرأة في وزارة خارجية الأرجنتين، فهي أشارت بوجه خاص إلى ما ساهمت به الأمم المتحدة في مسائل المرأة وحقوقها واحتياجاتها مستعينة في ذلك بوثائق هامة نشرتها الأمم المتحدة. وتحدث الرئيس ومدير إدارة شؤون المرأة عما تقوم به الغرفة من عمل محدد يتصل بهذا الموضوع وبالسياسات المتعلقة بالمرأة.

٢-١ السنة الدولية للمحيطات

اعتباراً لأن الجمعية العامة للأمم المتحدة أعلنت في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ أن عام ١٩٩٨ سيكون سنة دولية للمحيطات، نظمت الغرفة احتفالاً خاصاً بهذا الموضوع. ونظمت الاحتفالات بهذه المناسبة في ٢١ تشرين الأول/أكتوبر في مقر الغرفة. وتولت إدارة البيئة في الغرفة تنظيم هذا التجمع. وضم الفريق كلا من لي خافيير كوركويرا إيبانيس ومارجريتا دراجوري. واستمع الحضور باهتمام خاص إلى عدة متكلمين استعانوا بوثائق الأمم المتحدة.

٣-١ مشاركة غرفة التجارة والصناعة والإنتاج لجمهورية الأرجنتين في الاجتماعات التي خططت لها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

شاركت الغرفة على نحو نشط في وضع برنامج متكامل لتعزيز وتحسين مشاركة المرأة في قطاع التصنيع في الأرجنتين، وقد خطط لهذا التجمع كلاوس بيلاند من منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ومرساديس مورو دينادال دي افوجادرو. وشاركت رئيسة الغرفة ماريا أرسينيا تولا على نحو نشط في وضع هذا البرنامج.

٤-١ حلقات عمل نظمها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) ووزارة الخارجية ضمن برنامج "المرأة - الصناعة من أجل الأرجنتين"
شاركت الغرفة في حلقتي عمل عقدتا في ١٦ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر متصلان بهذا الموضوع. وقد سميت حلقة العمل الثانية "حلقة العمل دون الإقليمية المتعلقة ببرنامج متكامل لتشجيع وتحسين مشاركة المرأة في قطاع التصنيع في منطقة ميركوسور دون الإقليمية". وكانت حلقتا العمل كلتاهما تهدفان إلى تنفيذ أعمال مشتركة لتحسين مشاركة المرأة في مجالات متنوعة.

٥-١ المؤتمر السنوي الأول المشترك بين إدارة شؤون الإعلام والمنظمات غير الحكومية
عقد هذا المؤتمر في الفترة ١٤-١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وقد مثلت المؤسسة فيه آرين مالوب.

٦-١ نشر المواد الواردة من مختلف هيئات الأمم المتحدة
ترد المواد من جهات مختلفة منها المركز الدولي للتجارة ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) - منظمة التجارة العالمية، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنتدى التجارة الدولية، ومنظمة المرأة عام ٢٠٠٠، وما إلى ذلك. وإلى جانب مساهمة هذه المواد في إثراء مكتبة المؤسسة، يتم نشرها أيضا عن طريقنا لدى مختلف المراكز والغرف والمنظمات، إلخ. وتتضمن نشرتنا صفحة عن هذا الموضوع.

١٩٩٩

كان عام ١٩٩٩، من وجهة نظر المؤسسة، عاما تحققت فيه إنجازات كبيرة. فقد نمت صورة المؤسسة وزاد الاعتراف بما تضطلع به من أنشطة في البلد وفيما وراء البحار. ولكن هذه السنة كانت صعبة أيضا تطلبت بذل جهود كبيرة ونوايا حسنة وتضحيات من أجل توطيد ما تحققت من إنجازات.

- ١ - أزمع القيام بأنشطة تتصل بالأهداف الأساسية للأمم المتحدة. وشملت المواضيع السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإدماج المرأة في العالم، والشؤون الأكاديمية والثقافية.
- ٢ - وردت منشورات عديدة للأمم المتحدة وتم توزيعها عن طريق قنوات مختلفة وكان من بينها المنشور المعنون "التعاون المتعدد الأطراف في الأرجنتين" الذي نشرته منظمة اليونيدو.
- ٣ - كرست نشرة الغرفة، كالمعتاد، صفحة لتعليقات عن الأنشطة المتصلة بالأمم المتحدة ومنشوراتها.
- ٤ - شاركت الغرفة التجارية في مؤتمرات سنوية مختلفة عقدت في مقر الأمم المتحدة بنيويورك كان أحدها المؤتمر المعنون "مواجهة تحديات عالم طابعه العولمة"، الذي مثلتنا فيه جيرجين فيري.
- ٥ - ونظمت عدة منتديات في مقر الغرفة لتحليل وثائق هامة للأمم المتحدة. وكان الغرض من أحد هذه المنتديات هو التعليق على الخطاب الذي ألقاه الأمين العام للأمم المتحدة أمام المنتدى الاقتصادي العالمي، وكان الغرض من منتدى آخر هو تحليل التقرير السنوي للأمين العام.
- ٦ - وحضر عدة ممثلين للغرفة الخطاب الذي ألقاه في بيونس آيرس الأمين العام للأمم المتحدة في مركز العلاقات الدولية. وقد نشر هذا الخطاب في نشرة الغرفة.
- ٧ - وعملت مختلف إدارات الغرفة على تعزيز أهداف الأمم المتحدة، ومن ذلك تعزيز إدارة شؤون المرأة وإدارة شؤون البيئة، وذلك من خلال المشاركة في مختلف الأحداث ونشر المفاهيم الواردة في منشورات الأمم المتحدة.
- ٨ - يجري إعداد تعميمات لترفق بالمواد التي ترد من الأمم المتحدة والتي يتم توزيعها فيما بين منتسبينا.

٣ - منظمة الاتصال الثقافي

منحت المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

أنشئت منظمة الاتصال الثقافي في عام ١٩٧٣ في مدينة مكسيكو سيتي بوصفها منظمة غير حكومية. وقد كان لها منذ عام ١٩٩٦ مركز استشاري خاص (الفئة الثانية سابقاً) لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة وتم تنسيبها لدى إدارة

شؤون الإعلام. وحظيت المنظمة أيضا بمركز مراسل لدى منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) منذ عام ١٩٨٩. وقد عملت المنظمة على مدى السنوات العشرين الأخيرة في مجال تعزيز حقوق الطفل من خلال وسائط الإعلام. ويجري النهوض بأنشطة المنظمة في جميع أنحاء البلد.

على إثر إحدى الحملات التي قامت بها المنظمة فيما يتصل بالصحة، أنشأت المنظمة في عام ١٩٨٥ معهد الأطفال المضيعين. وفي الوقت الحاضر، تقدم المنظمة الدعم للمعهد بهدف تصميم وتعزيز حملات الوقاية ومنشورات إعلامية من قبيل الكراسيات والملصقات.

إلى جانب ذلك، شاركت المنظمة في مشاريع إعلامية لمنع إساءة معاملة الأطفال. بمن فيهم أطفال الشوارع، والاستغلال الجنسي التجاري للأطفال في مجال الاتجار بالأطفال وبغاء الأطفال واستخدامهم في إنتاج المواد الإباحية.

أنشطة عام ١٩٩٦

- في آب/أغسطس قامت إريكا هيني، وهي عضو من أحوات الحبة ومتطوعة في المنظمة، بزيارة مقرنا وقامت في وقت لاحق بالترويج لأعمال المنظمة في أوروبا.
- وفي أيلول/سبتمبر، شاركت ليليا سيسنيروس لوخان، الرئيسة التنفيذية لمنظمة الاتصال الثقافي، في اللقاء السنوي التاسع والأربعين للمنظمات غير الحكومية المعقود في نيويورك.
- وفي تشرين الثاني/نوفمبر، حصلت منظمة الاتصال الثقافي على المركز الاستشاري الخاص (الفئة الثانية سابقا) لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتم تعيين ممثل المنظمة في نيويورك.
- وفي تشرين الثاني/نوفمبر أيضا، شاركت ليليا سيسنيروس في المؤتمر العالمي لمكافحة الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال، المعقود في ستوكهولم. وقد مثلت المنظمة في المؤتمر وعملت مع الوفد المكسيكي الرسمي. وفي أثناء المؤتمر شاركت المنظمة بنشاط في الترويج من أجل الدفاع عن حقوق الأطفال.
- واصلت المنظمة إصدار نشرة "صديقي وأنا" التي تصدر كل شهرين، والتي يتمثل الهدف الرئيسي منها في توفير المعلومات عن أنشطة المنظمة. وهذه النشرة تساعد المنظمة لا بتزويد الناس بالمعلومات عن أنشطتنا فحسب، بل تساعد أيضا في التشجيع على تقديم معلومات عن برامج الأمم المتحدة. وقد تم نشر مقالات في مجموعة متنوعة من المواضيع.

- وواصلت المنظمة تقديم الدعم إلى الأطفال والأسر التي تتلقى الدعم من معهد الأطفال المضيعين. وقدمت مؤسسة ديموس الدعم إلى المنظمة في شكل منحة سنوية قدرها ٢٠٠٠ دولار من أجل القيام بحملة مستمرة تهدف إلى حماية الأطفال من الضياع. ونظمت أيضا ثلاث حملات أخرى.
- وعلى إثر ما حققته حملات الوقاية من نجاح، اشتركت مؤسسة ديموس ومنظمة الاتصال الثقافي في رعاية البرنامج الإذاعي ”حديث عن الأطفال“.
- استمر برنامج المنح الدراسية الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال على مواصلة دراساتهم. وتشمل المنحة الدراسية تقديم مبلغ شهري لمساعدة الشباب الذين يعملون على أساس تطوعي في المنظمة.

أنشطة عام ١٩٩٧

- عُينت ماريتزا أرسينيغا ممثلا رئيسيا في نيويورك وعُينت كيرا نونييز في جنيف.
- تضمنت نشرة ”صديقي وأنا“ التي تم إصدارها، مقالات في مختلف المواضيع.
- قُدمت منحتان دراسيتان إلى شخصين، هما: هيكتور أرتورو ماغانيا زامورا وخوان ريفيرا فلورينتينو اللذان درسا التصميم والعلاقات الدولية، على التوالي.

أنشطة عام ١٩٩٨

- في شباط/فبراير، بدأت منظمة الاتصال الثقافي صفحة على الإنترنت صممها سيزار رودريغو كويللو. وهو طالب يدرس الصحافة.
- وفي أيلول/سبتمبر، شاركت إيزابيث كورونادو وأنا كارينا أرويو وزوشيتل بيميتتا في اللقاء السنوي الحادي والخمسين للمنظمات غير الحكومية المعقود في نيويورك.
- عينت منظمة الاتصال الثقافي شامينا غونزاغا دي كازان ممثلة لإدارة شؤون الإعلام.
- أصدرت نشرة ”صديقي وأنا“ مقالات عن مجموعة واسعة من الموضوعات.
- بدأت مؤسسة التواصل الثقافي مشروعين يتصلان بالأطفال وحقوقهم بالاشتراك مع تلفزيون AZTETA ومعهد مونتييري للتكنولوجيا.

الأنشطة في عام ١٩٩٩

- نظرا لقلة الموارد الاقتصادية، اضطرت مؤسسة التواصل الثقافي إلى إلغاء نشر "صديقي وأنا". على أنه تم نشره على صفحتنا بالإنترنت بتكلفة أقل.
- تقوم مؤسسة التواصل الثقافي بحملة إعلامية جديدة حول إصابات الحروق لحساب معهد حروق الأطفال.
- تعين إلغاء برنامج المنح الدراسية لقلة الموارد الاقتصادية.

٤ - اتحاد روابط الدفاع عن حقوق الإنسان وتشجيعها

منح المركز الاستشاري الخاص في عام ١٩٩٦

عرض موجز لأهداف الاتحاد

الاتحاد منظمة وطنية لا تسعى إلى الربح ولا تعتمد على الحكومة. وقد أنشئ الاتحاد في عام ١٩٨٩ بغرض الجمع بين المؤسسات الإسبانية ذات الأهداف المتماثلة في مجال حماية حقوق الإنسان. وفي سعيه إلى تحقيق هذا الغرض، نما الاتحاد نموا كبيرا من حيث عدد الأعضاء. وحصل الاتحاد على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، ووسّع نطاق عمله في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.

المشاركة في المجلس الاقتصادي والاجتماعي

١ - لجنة حقوق الإنسان

على الرغم من أن الاتحاد يشارك في هذه اللجنة منذ الدورة الثانية والخمسين (١٩٩٦)، فإنه لم يشارك بوصفه منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلا في العام التالي. وشارك الاتحاد مشاركة نشطة في جميع الاجتماعات المتصلة بمختلف المسائل التي يهتم بها اهتماما خاصا (حقوق الأطفال، الإفلات من العقاب، محكمة العدل الدولية، كولومبيا، الصحراء الغربية، فلسطين، تيمور الشرقية، الفلبين، الحق في التنمية، إلخ). وقد شارك الاتحاد مع منظمة أخرى في رعاية موائد مستديرة؛ كما شارك في موائد مستديرة لها أهمية خاصة، وأقام وعزز علاقات عمل مع كثير من المنظمات بالخارج.

٢ - اللجنة الفرعية المعنية بتشجيع حقوق الإنسان وحمايتها

شارك الاتحاد في اجتماعات اللجنة الفرعية المتعلقة بحماية الأقليات من التمييز التي عقدت خلال الدورة الخامسة والخمسين، وتكلم عن حالة حقوق الإنسان وعن استفتاء تقرير المصير في إطار خطة السلام في الصحراء الغربية. كذلك تكلم الاتحاد عن أحوال الأمن والحرية بالنسبة لشعب تيمور الشرقية عند إجراء الاستفتاء.

٣ - مؤتمرات أخرى

للاتحاد منذ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩ ممثل دائم في نيويورك وممثل آخر في فيينا بدأ أعمالهما بتحديد الطرق التي يمكن بها للاتحاد أن يشارك مشاركة أكثر نشاطاً في اجتماعات الأمم المتحدة ومؤتمراتها.

أهم الأنشطة

١ - اللجنة الإسبانية لحقوق الإنسان

نظراً لاهتمام الأمم المتحدة بإيجاد وتعزيز مؤسسات وطنية لتشجيع حقوق الإنسان وحمايتها، قام الاتحاد منذ عام ١٩٩٦، من خلال تقاريره وكتاباته وبمشورة خبراء من الأمم المتحدة، بإنشاء لجنة إسبانية لحقوق الإنسان. وقد قام الاتحاد، بعد إعداد مشروع للنظام الأساسي، بتقديمه وأجرى اجتماعات عمل مختلفة مع السلطات المعتمدة، وفقهاء القانون والمحامين ذوي المكانة، والمؤسسات والمنظمات المعروفة في المجتمع المدني. وكان القصد من ذلك هو إثبات صحة الاقتراح والحصول على التأييد له.

٢ - الحلقات الدراسية والاجتماعات

نظم الاتحاد اجتماعات وحلقات دراسية ودورات تدريبية مختلفة للتعريف وزيادة الوعي فيما يتعلق بمختلف المسائل التي لها أهمية خاصة بالنسبة للدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها. وقد عمل الاتحاد، على هذه الجبهة، في تعاون وثيق مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة في إسبانيا.

- تنظيم حملة في عام ١٩٩٦ بمشاركة الحكومة الإسبانية من أجل زيادة الوعي بتصفية الاستعمار في الصحراء الغربية
- عقد اجتماع دولي في عام ١٩٩٧ بشأن حقوق الإنسان للمرأة في اليهودية والمسيحية والإسلام
- القيام في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، بالاشتراك مع جماعات عمالية وبعض الجماعات الأخرى، بعقد حلقة دراسية بشأن السلام وحقوق الإنسان في كولومبيا

- القيام في عام ١٩٩٧، بالاشتراك مع جامعة مدريد، بعقد دورتين صيفيتين بشأن موضوعات تتعلق بحقوق الإنسان في سان لورنزو دل إسكوريال
- تنظيم حملة في عام ١٩٩٨ لزيادة الوعي فيما يتعلق بمحكمة العدل الدولية تضمنت تنظيم حلقة دراسية، وعقد اجتماعات ومؤتمرات، وكتابة مقالات، إلخ.
- القيام كل عام بتنظيم أنشطة مختلفة للاحتفال بيوم حقوق الإنسان، بالاشتراك مع مركز الإعلام التابع للأمم المتحدة ووزارة الخارجية ومكتب حقوق الإنسان وأمين المظالم.

مشروع حقوق الإنسان

اتخذ الاتحاد في حزيران/يونيه ١٩٩٦ قرارا بزيادة وتنويع مشاريعه المتعلقة بتشجيع حقوق الإنسان والدفاع عنها. فقد أدرك الاتحاد ضرورة الرد على بعض النظراء في مجال حقوق الإنسان، وخاصة من أمريكا اللاتينية، كجزء أساسي من التعاون الإنمائي. وفيما يتعلق بموضوع التعامل مع الإدارة العامة، واجه الاتحاد كثيرا من الصعاب نظرا لعدم وجود إجراءات معينة تتعلق بحقوق الإنسان ولعدم توافر المعرفة والخبرة لدى مَنْ تفترض موافقتهم على المشاريع.

ونود أن نؤكد على المشروع الذي وافقت عليه حكومة كاستيلا دي لا مانشا لإنشاء مركز لحقوق الإنسان على الإنترنت كنظام متكامل للمعلومات والاتصالات. ويستند هذا المشروع إلى المبادئ التوجيهية التي قررتها الأمم المتحدة بالنسبة للثقيف وزيادة الوعي من أجل تشجيع القيم والحريات والحقوق الجديدة، والتوسع في الثقافة الديمقراطية وتعميقها، والمبادئ الأخلاقية العالمية التي يتطلبها الوضع الراهن [.\(http://www.eurosur.org/fddhh\)](http://www.eurosur.org/fddhh)

الرد على انتهاكات حقوق الإنسان

قام الاتحاد، بدون دخول في تفاصيل الإجراءات المتخذة، ردا على انتهاكات معينة لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولي في العالم، استخدام أدوات دولية مختلفة للدفاع عن حقوق الإنسان وحمايتها واستخدام قرارات الأمم المتحدة. وقد تابع الاتحاد على وجه الخصوص الحالة في كل من الصحراء الغربية وتيمور الشرقية وكولومبيا والفلبين وأمريكا الوسطى والمكسيك وبيرو، كما تابع مسائل معينة مثل الإفلات من العقاب والإرهاب ومحكمة العدل الدولية والأطفال والمرأة وحقوق الأقليات.

المؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان: فُجنا

قام الاتحاد في عام ١٩٩٦، آخذاً في اعتباره وثائق فيينا الختامية، بإنشاء مجال نشاط منظم فيما يتعلق بجميع الجوانب المتصلة بالتثقيف في مجال حقوق الإنسان من خلال القيام بأعمال تؤدي إلى وضع برنامج يتعلق بهذه المسألة.

المشاركة في البعثات الدولية

شارك ميغيل أنخيل سانشيز، نائب الرئيس والأمين العام للعدل والسلام، نيابة عن الاتحاد، في الاجتماعات المتعلقة بموضوع "مدينة بارانكا بيرميخا تصرخ مطالبة بالعدل" (كولومبيا، أيار/مايو ١٩٩٩).

المنشورات

نشرنا في عام ١٩٩٦ الكلمات التي أُلقيت في الاجتماع الخاص بدراسة مستقبل الأمم المتحدة بعد مرور خمسين عاماً على إنشائها من منظور حقوق الإنسان، هو الاجتماع الذي أبرز المضمون الثري والمفيد للاجتماع الذي عقد في العام السابق. وفي عام ١٩٩٨ قمنا بنشر إعلان لحقوق الإنسان من منظور الجنسين، بالتعاون مع إحدى المنظمات النسائية.

العلاقات مع المنظمات غير الحكومية من أمريكا اللاتينية وأفريقيا

إن الاتحاد ملتزم التزاماً قوياً بعلاقته مع بعض المنظمات في أمريكا اللاتينية وفي بعض بلدان أفريقيا وآسيا، وهي منظمات قام ممثلها بزيارة إسبانيا. ويسافر ممثلو هذه المنظمات من وقت لآخر إلى أنحاء مختلفة في أوروبا سعياً إلى الحصول على المساعدات المالية للمشاريع التي تتولاها هذه المنظمات وعلى الدعم للمسائل المتصلة بالدفاع عن حقوق الإنسان.

٥ - مؤسسة جيوفاني وفرانتشيسكا فالكوي

مُنحت المركز الاستشاري في عام ١٩٩٦

أُنشئت مؤسسة جيوفاني وفرانتشيسكا فالكوي في باليرمو في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢. وفي عام ١٩٩٣ اعترفت الحكومة الإيطالية بالمنظمة كمؤسسة لا تسعى إلى الربح مكرسة للأغراض الاجتماعية.

الأغراض

وطبقاً للنظام الأساسي للمؤسسة فإن الغرض الرئيسي لها هو تدبير المبادرات ذات الأهمية الاجتماعية، مثل تشجيع الدراسات والبحوث والأنشطة الثقافية وأنشطة تقديم

المساعدات، من أجل تشجيع نمو ثقافة مناهضة للمافيا في المجتمع، وخاصة بين الشباب، وتشجيع التخصص المهني في أجهزة التحقيق والأجهزة القضائية الملتزمة في منع الجريمة المنظمة ومكافحتها. وتوجه المؤسسة، في نطاق التزامها الاجتماعي والثقافي، أداة خاصة إلى المشاكل التربوية والتعليمية للشباب من خلال المبادرات الاجتماعية والثقافية.

ومن الأغراض الأخرى للمؤسسة تشجيع التكامل والتعاون بين النظام القضائي الأوروبي والنظام القضائي الدولي من أجل زيادة فعالية التنسيق فيما بين جميع الدول والوكالات المعنية بمنع الجريمة المنظمة وقمعها.

ويتم السعي إلى تحقيق هذه الأهداف عن طريق:

- تنظيم الاجتماعات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والتثقيفية
 - إعداد البحوث والدراسات والمنشورات أو التكاليف بإعدادها، وتحريرها وطبعها وتوزيعها
 - تقديم المنح الدراسية
 - المشاركة في المؤسسات أو الجمعيات الإيطالية الأخرى أو الأجنبية ذات الأهداف المماثلة
- ومنذ عام ١٩٩٢ قامت المؤسسة بكثير من الأنشطة التي أسهمت في تعزيز سمعتها الوطنية والدولية.

الاجتماعات والحلقات الدراسية والدورات التدريبية والتثقيفية

تنظم المؤسسة كل عام اجتماعات بمشاركة خبراء إيطاليين وخبراء أجانب في الجريمة المنظمة ومشاركة سياسيين وممثلين للدولة. وفي الفترة من عام ١٩٩٤ إلى عام ٢٠٠٠ عُقدت في باليرمو ١٠ من هذه الاجتماعات.

والمؤسسة ملتزمة أيضا بتشجيع ثقافة مناهضة للمافيا في مجتمعنا، من خلال أنشطة (اجتماعات ومؤتمرات ومحاضرات) تنظم لطلاب المدارس الابتدائية والثانوية وطلاب الجامعات في إيطاليا ومن الخارج.

المنشورات

قامت المؤسسة بنشر كتب وضعها القاضي جيوفاني فالكوني وأسرته وكتب وضعت عنهما وكتب عن المافيا.

المنح الدراسية

تقدم المؤسسة كل عام ١٠ منح دراسية لخريجي كليات الحقوق من شباب صقلية. وتستخدم هذه المنح الدراسية للقيام بدراسات وبحوث عن الجريمة المنظمة وتنمية ثقافة مناهضة للمافيا، والإسهام في نزع الجريمة المنظمة ومكافحتها. وقد قامت المؤسسة حتى الآن بتنفيذ ٤٢ مشروعاً بحثياً.

التنظيم

يتمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة جيوفاني وفرانتشيسكا فالكوني فيما يلي:

- (أ) المجلس العام - ٣٢ عضواً؛
- (ب) الرئيس - ماريا فالكوني؛
- (ج) الأمنان العامان: ليليانا فيرارو وجانيكولا سينيسي؛
- (د) لجنة مراجعي الحسابات - ٣ أعضاء.

الارتباط بالمنظمات غير الحكومية الدولية ذات المركز الاستشاري

ليس للمؤسسة ارتباط بأي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري.

المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة والتعاون مع هيئات الأمم المتحدة

في عام ١٩٩٧ (٦-٨ نيسان/أبريل)، قامت المؤسسة، بفضل مساهمة من جورجيو جاكوميللي، المدير العام لمكتب الأمم المتحدة بفيينا، بتنظيم واستضافة اجتماع غير رسمي تداول مسألة وضع اتفاقية دولية لمناهضة الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

الأنشطة الأخرى ذات الصلة

شارك أعضاء من المؤسسة في عدد من الاجتماعات الدولية التي عقدت في ألمانيا وإيطاليا والبرازيل بشأن الجريمة المنظمة والتعليم. وخلال هذه الاجتماعات، انتهزت المؤسسة الفرصة للتشديد على أهمية التزام جميع الأشخاص في هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها لمكافحة الجريمة المنظمة الدولية والنهوض بثقافة احترام القانون وتشجيع احترام حقوق الإنسان.